

صحيح البخاري 94 - كتاب الزكاة 2641 - كتاب الزكاة 2841

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله. احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان -

[00:00:01](#)

ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:21](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تشاءون - [00:00:41](#)

به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ثم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير - [00:01:01](#)

هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد

فاخوتي في الله انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله - [00:01:21](#)

ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا. ثم اما بعد فاخوتي في الله هذا هو المجلس التاسع والاربعون من مجالس التحديث - [00:01:39](#)

المجلس التاسع والاربعون وما زلنا في صحيح البخاري وفي كتاب الزكاة. وقد وصلنا الى الباب والاربعين من ابواب الزكاة باب الزكاة على الاقارب. وذكرنا منه الحديث الثاني والتسعون بعد ثلاثمائة والالف. ونبدأ في هذا المجلس - [00:01:59](#)

بالحديث الثالث والتسعين بعد الثلاثمائة والالف الف وثلاثمائة وثلاثة وتسعون. حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال

اخبرني زيد عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:02:23](#)

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس

تصدقوا. فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن - [00:02:49](#)

فاني رأيتكن اكثر اهل النار فكنا وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيتن ناقصات عقل ودين اذهب لب

الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء - [00:03:12](#)

ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه. فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب؟ فقيل

امرأة ابن مسعود؟ قال نعم اذنوا لها - [00:03:34](#)

فان لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي. فاردت ان اتصدق به. فزعم ابن مسعود انه وولده احق من

تصدقت به عليهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك - [00:03:56](#)

احق من تصدقت به عليهم الباب الرابع والاربعون باب ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد

الله ابن دينار. قال سمعت سليمان ابن يسار عن - [00:04:22](#)

من عراك ابن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرشه وغلामه صدقة باب

ليس على المسلم في عبده صدقة - [00:04:47](#)

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حسين بن عراق قال حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب بن خالد - [00:05:07](#)

حدثنا خسيم ابن عراق ابن مالك عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه. باب الصدقة على اليتامى - [00:05:26](#)

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن هلال ابن ابي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد رضي الله عنه يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله - [00:05:46](#)

فقلت اني مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم. فقيل له ما شأنك - [00:06:11](#)

تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك؟ فرأينا انه ينزل عليه قال فمسح عنه الروح ضاء. فقال ابن السائل؟ وكأنه حميده. فقال انه لا يأتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم - [00:06:35](#)

الا اكلة الخضراء اكلت حتى اذا امتدت خاصرتها استقبلت عين الشمس فسقرت وبالت وركعت وان هذا المال خضيرة حلوة. فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع - [00:07:05](#)

ويكون شهيدا عليه يوم القيامة باب الزكاة على الزوج والايتم في الحج قاله ابو زعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبدالله رضي الله عنهما - [00:07:42](#)

قال فذكرته لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن حارث عن زينب امرأة عبدالله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقنا ولو من حليكن. وكانت زينب تنفق على - [00:08:11](#)

عبد الله وايتام في حجرها. قال فقالت لعبدالله شر رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتامي في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:39](#)

فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم. فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايدي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري - [00:09:03](#)

وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر صدقة حدثنا عثمان بن ابي شيبه حدثنا عبدة عن هشام - [00:09:28](#)

عن ابيه عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الية اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقتي عليه - [00:09:56](#)

باب قول الله تعالى وفي الذقاب وفي سبيل الله. ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة ما له. ويعطي في الحج. وقال الحسن ان اشترى اباه من - [00:10:19](#)

الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلى انما الصدقات للفقراء الآية في ايها اعطيت اجزأته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس اذراعه في سبيل الله - [00:10:40](#)

ويذكر عن ابي لاش حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة للحج حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزينالي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة. فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن - [00:11:03](#)

للمطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا. قد احتبس اذراعه واعطه في سبيل الله. واما العباس - [00:11:33](#)

ابن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها. تبعه ابن ابي الجنان عن ابيه وقال ابن اسحاق

عن ابي الجناد هي عليه ومثلها معها - [00:11:53](#)

وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج بمثله باب الاستعفاف عن المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:12:08](#)

انناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه. ثم سألوه فاعطاهم حتى نفذ ما عنده. فقال سيكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني به الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء - [00:12:28](#)

ان خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي سناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لن يأخذ احدكم حبله فيحتطب - [00:12:54](#)

يبقى على ظهره خير له من ان يأتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه حدثنا موسى حدثنا بهيب حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير ابن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:15](#)

ثم قال لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعهها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة ابن الزبير وسعيد ابن المسيب - [00:13:34](#)

ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته اعطاني. ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة - [00:14:01](#)

فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارجأ احدا بعدك شيئا حتى - [00:14:18](#)

افارق الدنيا فكان ابو بكر رضي الله عنه يدعو حكيم الى العطاء فيأبى ان يقبله منه ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا. فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم - [00:14:46](#)

اني اعرض عليه حقه من هذا الشيء فيأبى ان يأخذه باب من اعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا اشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر - [00:15:07](#)

ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء. فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذ اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذ - [00:15:32](#)

وما لا فلا تصبح نفسك. باب من سأل الناس تكسرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبدالله بن عمر قال سمعت عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس -

[00:15:52](#)

حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم. وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الاذن. فبين هم كذلك اشتغاثوا بادم. ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم. وزاد عبدالله حدثني الليث. حدثني ابن ابي جعفر فيشفع - [00:16:25](#)

اقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب. فيومئذ يبعثه الله مقاما محمود يحمداه اهل الجمع كلهم وقال معلن حدثنا وهيب عن النعمان ابن راشد عن عبد الله ابن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع - [00:16:55](#)

ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنا يغنيه. لقول الله تعالى للفقراء الذين - [00:17:20](#)

احصروا في سبيل الله الى قوله فان الله به عليم. حدثنا حجاج بن من هالحدثنا شعبة اخبرني محمد ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة - [00:17:42](#)

الاولفنتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسأل الناس الحافا حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل ابن عليا حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي حدثني كاتب المغيرة ابن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة ابن شعبة ان اكتب

الي - [00:18:02](#)

ان سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل قال واضاعة المال وكثرة السؤال. حدثنا محمد بن غرير الزهري - [00:18:34](#)

حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهقا وانا جالس فيهم - [00:18:54](#)

قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا لم يعطه. وهو اعجبهم اليه فقامت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررتة فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا - [00:19:12](#)

قال او مسلما قال فشككت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه - [00:19:30](#)

فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما يعني فقال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منهم خشية ان يكب في النار على وجهه. وعن ابيه عن صالح عن اسماعيل ابن محمد انه - [00:19:56](#)

وقال سمعت ابي يحدث هذا. فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده. فجمع بين روقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل. قال ابو عبد الله - [00:20:27](#)

بتجيبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكذبتة انا. قال ابو عبدالله صالح بن انسان اكبر من الزهري وهو قد ادرك ابن عمر - [00:20:47](#)

حدثنا اسماعيل ابن عبدالله قال حدثني مالك عن ابي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقتان - [00:21:13](#)

والثمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنا يغنيه ولا يفتن به فيتصدق عليه ولا فيقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يأخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى - [00:21:30](#)

بل فيحتصب فيبيع فيأكل ويتصدق خيرا له من ان يسأل الناس باب خرش التمر حدثنا سهل ابن بكار حدثنا وهيب عن عمرو ابن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:00](#)

غزوة تبوك. فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخلصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة او من وقال لها احصي ما يخرج منها - [00:22:28](#)

فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقوم احد ومن كان معه بعير فليعقله. فاعقلناها. وهبت ريح شديدة. فقام رجل فألقته بجبل طيبى واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء. وكساه بردا وكتب له ببحرهم. فلما - [00:22:53](#)

ما اتى وادي القرى؟ قال للمرأة كم جاءت حديقتك؟ قالت عشرة اوسق. خرص الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة. فمن اراد منكم ان يتعجل معي - [00:23:25](#)

فليتعجل. فلما قال ابن بكار كلمة معناها اشرف على المدينة. قال هذه طابة فلما رأى احدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه. الا اخبركم بخير الانصار؟ قالوا بلى. قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني - [00:23:45](#)

قاعدة او زور بني الحارث ابن الخزرج وفي كل دور الانصار. يعني خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة ابن غزية عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:15](#)

احد جبل يحبنا ونحبه. قال ابو عبدالله كل بستان عليه حائط فهو حديقة. وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة نكتفي على هذا المقدار؟ جزاكم الله خيرا. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:44](#)